أنخِلا-. لا شيء.

لورِنثو-. ألا تتهمني؟

أنخِلا-. لا أدري ما يهمس به الألمُ في أعماقها.

لورِنثو-. أأكون أنا جلاّدها! أنا أخرب كلّ آمالها! أنّا أُحطّمُ قلبَها!

أنخِلا-. تعي تماماً عملك، يا لورِنثو. سيكون من حسن حظّنا إذا ما أفادك الندم في إصلاح ما خرّبت.

لورِنثو-. يا لي من شقيّ!

أنخِلا-. *(بسخرية.)* أنت، شقيّ! الشقيّة هي، ولستَ أنتَ الذي بتأمّل كمالك الأخلاقي وفضائلك العليا ستجد بالتأكيد متعاً أكيدةً وعزاءً إلهياً.

لورِنثو-. ما أسوأ حكمك عليَّ وما أسوأ فهمك لي!

أنخِلا-. *(بسخرية لاذعة.)* أسيء الحكم عليك، وأعجب بتواضع بثمارِ قداستك! لا أفهمك! في هذا أنت على حقّ، فمن همٍ مثلك من الرفعة ليسوا بمتناول أصحاب الذكاء البائس مثل ذكائي.

لورِنثو-. كلماتك تخزني، يا أنخِلا، في قلبي مثل الخناجر الحادّة.

أنخِلا-. في قلبك! مُحال!

لورِنثو-. ماذا تريدين مني أن أفعل؟ تكلّمي، انصحيني، قرّري، أنيري روحي، التي تتخبّط في الظلمات.

أنخِلا-. ماذا أردتك أن تفعل؟ ما أريده الآن. أن تنقذ حياة ابنتكَ. ألاّ تضع عوائق أكثر أمام عرسها. ألاّ تثير كبرياء الدوقة بإيحاءات وحشية وغير مجدية. ألاّ تجعلَ محالاً إصلاح